



نخيل نيوز - متابعة

يعتزم المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، يوم الخميس، إصدار مذكرات توقيف في حق قادة كبار في حركة "طالبان" الأفغانية بتهمة اضطهاد النساء، وهي جريمة ضد الإنسانية.

وطلب خان إصدار مذكرات اعتقال بحق الزعيم الأعلى لحركة "طالبان"، هبة الله آخند زاده، وكذلك رئيس المحكمة العليا لطالبان عبد الحكيم حقاني.

وورد في الوثيقة أن المدعي العام لديه أسباب منطقية للاعتقاد بأن كليهما مسؤول جنائياً عن جرائم ضد الإنسانية المتمثلة باضطهاد مرتبط بالنوع الاجتماعي.

وقال خان إن "النساء والفتيات الأفغانيات يتعرّضون لحملة اضطهاد بغیضة ومتكررة غير معهودة من طالبان". وأوضح أن "مسارنا يقضي بالقول إن الوضع القائم بالنسبة إلى النساء والفتيات في أفغانستان غير مقبول".

وتعهّدت حركة طالبان التي عادت إلى السلطة في أفغانستان في آب 2021، إبداء مرونة أكبر إزاء النساء مما كان عليه الحال خلال حكمها بين 1996 و2001 عندما حرمت النساء من كلّ حقوقهنّ تقريباً.

لكن سرعان ما بدأت السلطات فرض قيود مشدّدة .

ويتعيّن على قضاة المحكمة الجنائية الدولية النظر في طلب كريم خان قبل البتّ في مسألة إصدار مذكرات توقيف من عدمه، في إجراءات قد تتخذ أسابيع أو حتّى شهوراً.

ويعيش القائد الأعلى لطالبان هبة الله آخند زاده في شبه عزلة في قندهار معقل الحركة التاريخي في جنوب أفغانستان وإطلاقاته العلنية نادرة جدّاً.